

Document: EB 2012/107/R.14/Rev.1  
Agenda: 9(a)(i)  
Date: 13 December 2012  
Distribution: Public  
Original: French

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق

بشأن قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى

جمهورية بنن من أجل

مشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**Deirdre McGrenka**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

**Ndaya Beltchika**

مديرة البرنامج القطري  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2771  
البريد الإلكتروني: [n.beltchika@ifad.org](mailto:n.beltchika@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة السابعة بعد المائة  
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2012

للموافقة

## المحتويات

|     |  |
|-----|--|
| iii | خريطة منطقة المشروع  |
| iv  | موجز التمويل   |
| 1   | توصية بالموافقة  |
| 1   | <b>أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي</b>   |
| 1   | ألف- التنمية القُطرية والريفية و سياق الفقر  |
| 2   | باء- الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القُطرية<br>المستند إلى النتائج |
| 2   | <b>ثانياً- وصف المشروع</b>   |
| 2   | ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة   |
| 3   | باء- الهدف الإنمائي للمشروع  |
| 3   | جيم- المكونات/النتائج  |
| 4   | <b>ثالثاً- تنفيذ المشروع</b>   |
| 4   | ألف- النهج 4   |
| 4   | باء- الإطار التنظيمي   |
| 4   | جيم- التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة  |
| 5   | دال- الإدارة المالية والتوريد والتسيير   |
| 6   | هاء- الإشراف   |
| 6   | <b>رابعاً- تكاليف المشروع وتمويله وفوائده</b>  |
| 6   | ألف- تكاليف المشروع  |
| 7   | باء- تمويل المشروع   |
| 8   | جيم- تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية  |
| 9   | دال- الاستدامة   |
| 9   | هاء- تحديد المخاطر وتخفيف أثرها  |
| 9   | <b>خامساً- الاعتبارات المؤسسية</b>   |
| 9   | ألف- الامتثال لسياسات الصندوق  |
| 10  | باء- المواءمة والتنسيق   |
| 10  | جيم- الابتكارات وتوسيع النطاق  |
| 10  | دال- الانخراط في السياسات  |

10

سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

11

سابعا - التوصية

12

**الملحق**  
اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

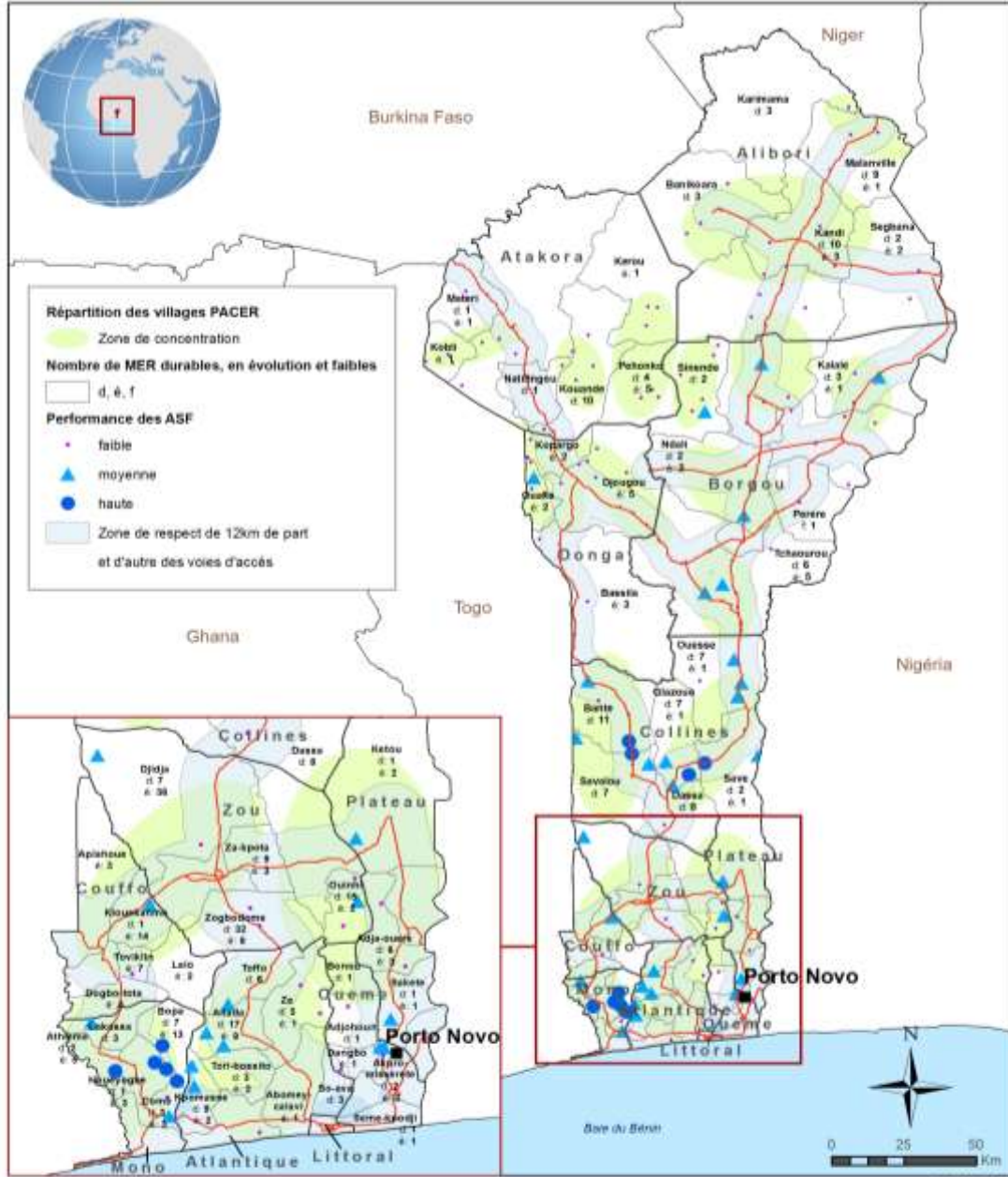
**الذيل**  
الإطار المنطقي

## خريطة منطقة المشروع

### جمهورية بنن

#### مشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة

مناطق تركّز مشروع مساندة النمو الاقتصادي الريفي للحيازات الصغيرة والمتوسطة التي يستهدفها وفق النوع ورايطات خدمات التمويل



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو النجوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر : الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

## جمهورية بنن مشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة

### موجز التمويل

|                                  |  |
|----------------------------------|--|
| المؤسسة المُبادِرة:              | الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  |
| المقترض/المتلقي:                 | جمهورية بنن  |
| الوكالة المنفذة:                 | وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك   |
| التكلفة الكلية للمشروع:          | 35.2 مليون دولار أمريكي <sup>1</sup>   |
| قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:   | 8.75 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)  |
| قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق: | 8.75 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 13.5 مليون دولار أمريكي تقريباً)  |
| شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:   | مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً |
| مساهمة المقترض/المتلقي:          | 3.2 مليون دولار أمريكي   |
| مساهمة المستفيدين:               | 1.3 مليون دولار أمريكي   |
| المؤسسة المكلفة بالتقدير:        | الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  |
| المؤسسة المتعاونة:               | يخضع لإشراف الصندوق المباشر  |

<sup>1</sup> تتضمن التكلفة الكلية للمشروع تمويلًا ثانيًا من الصندوق يتم الحشد له بدءًا من سنة 2014 من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء رهنا بموافقة المجلس التنفيذي.

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح تقديمه إلى جمهورية بنن من أجل مشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة، على النحو الوارد في الفقرة 51.

## قرض ومنحة مقترح تقديمهما إلى جمهورية بنن من أجل مشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة

### أولاً- السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

#### ألف- التنمية القُطرية والريفية وسياق الفقر

- 1- بدأت بنن سنة 1999 بوضع استراتيجيات للحد من الفقر وتنفيذها. وأقرت الحكومة سنة 2011 الاستراتيجية الثالثة للنمو والحد من الفقر للفترة الممتدة من 2011 إلى 2015. وتركز هذه الاستراتيجية الثالثة بوضوح على أهمية تنويع الأنشطة الاقتصادية وتكثيف النمو للحد من الفقر، وهي تلي الاستراتيجية الثانية التي أتاحت الحفاظ على معدلات نمو اقتصادي وسطية تتأهز 4 في المائة.
- 2- وعلى الرغم من هذه الجهود، تراجع مؤشر التنمية البشرية من 0.435 عام 2010 إلى 0.427 عام 2011، مما وضع بنن في المرتبة 167 من أصل 169 بلداً. وقُدِّر متوسط دخل الفرد السنوي (بتعادل القوة الشرائية) (وبالدولار الأمريكي الثابت 2000) بنحو 1 424 دولاراً أمريكياً لعام 2010<sup>1</sup>، وبذلك تعتبر بنن من أقل البلدان نمواً. ووفق الدراسات الاستقصائية التي قام بها المعهد الوطني للإحصاء والتحليل الاقتصادي، يفنقر أكثر من ثلث السكان (35.21 في المائة وفق استقصاء سنة 2010) إلى الأجر المعيشي الأدنى، وفق النهج النقدي. ويستكمل هذا النهج احتساب الفقر غير النقدي، الذي يُظهر أن ثلث سكان بنن تقريباً (30.84 في المائة وفق استقصاء سنة 2010) فقراء من حيث ظروفهم المعيشية وممتلكاتهم. وليس غريباً أن النسبة الأكبر من الفقراء تتركز في الريف (35 في المائة من السكان) لا في المدن (30 في المائة).
- 3- تهدف أعمال استراتيجية النمو والحد من الفقر في القطاع الزراعي إلى زيادة متوسط معدلات النمو لتبلغ 14.3 في المائة سنوياً لإجمالي الناتج المحلي الزراعي<sup>2</sup>. والسياسة الزراعية للبلاد محدّدة في وثيقتي الخطة الاستراتيجية لإنعاش القطاع الزراعي والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي. وتركز استراتيجية التدخل للخطة الاستراتيجية لإنعاش القطاع الزراعي على إضفاء الطابع المهني على المزارع العائلية والترويج للمشروعات الزراعية وتشجيع القطاعات الفرعية الواعدة.

<sup>1</sup> آفاق العالم، جامعة شريروك.

<sup>2</sup> صندوق النقد الدولي، سبتمبر/أيلول 2011.

4- قُدِّر عدد سكان بنن سنة 2011 بنحو 9.3 مليون نسمة، ويعيش 56 في المائة منهم في المناطق الريفية، ويتمركزون بكثافة في الجنوب. ويقدر معدل النمو السكاني بنحو 2.73 في المائة ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو 2.5 في المائة لسنة 2011<sup>3</sup>. ويرتكز النمو أساساً على قطاع الخدمات، ولا سيما التجارة مع نيجيريا (1.1 في المائة)، والقطاع الزراعي (0.7 في المائة) حيث لا يزال القطن أول منتجات التصدير، أما القطاع الصناعي فيأتي في المرتبة الثالثة (0.4 في المائة). ويضطلع القطاع الزراعي بدور مهم في اقتصاد بنن (70 في المائة من الوظائف و30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي)، إلا أنه ينمو ببطء بسبب عدد من القيود البنوية.

5- وتعد صعوبة الوصول إلى خدمات التمويل المكيفة من أبرز القيود التي تعيق التنمية الريفية والزراعية للحيازات الصغيرة والمتوسطة الزراعية وشبه الزراعية. ويعود ذلك إلى عدم ملائمة خدمات التمويل المقدمة والاحتياجات من جهة، وعدم ملائمة موارد المؤسسات لبعض أنواع التمويل من جهة أخرى. وبموازاة ذلك، تبنّت بنن الأنظمة الجديدة التي تحكم نظم التمويل اللامركزية أو مؤسسات التمويل الصغرى في الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، وقد مُنحت هذه المؤسسات سنتين من تاريخ المصادقة على الأنظمة الجديدة لتلتزم بها.

## باء- الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

6- سيساهم المشروع المقترح، الذي يركّز على التمويل الريفي، في تحقيق أهداف الاستراتيجية الثالثة للنمو والحد من الفقر (المحور 1)، والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي (المحور الاستراتيجي الرابع)، والاستراتيجية الوطنية للتمويل الصغرى والخطة الاستراتيجية لإنعاش القطاع الزراعي. ويدخل تصميم هذا المشروع، الذي يمتد على مدى 8 سنوات، في إطار البرنامج الجديد للفرص الاستراتيجية القطرية 2011-2015، الذي وافق عليه الصندوق في يونيو/حزيران 2011، وينبغي أن يتيح تحقيق الهدف الاستراتيجي 1. ويتضمن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مذكرة مفاهيمية لهذا المشروع. وهو أيضاً موجود في البرنامج القطري للصندوق في بنن الذي يشمل كل المبادرات الخاصة بالأموال في البلد. وبذلك، سيتم هذا المشروع المشروع الجاري لمساندة النمو الاقتصادي الريفي الذي يشجع تطوير سلاسل القيمة. ويقترح المشروع العمل على المعارض من خدمات التمويل، فيما يهتم مشروع مساندة النمو الاقتصادي الريفي بالطلب عليها.

## ثانياً- وصف المشروع

### ألف- منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

7- المنطقة التي يغطيها المشروع هي نفسها المنطقة المعنية بالمشروع الفرعي، مشروع مساندة النمو الاقتصادي الريفي، (59 قرية منها 22 ضمن منطقة التركيز). وسيستهدف المشروع في بادئ الأمر القطاعات الفرعية للأرز والأناناس التي يمكن إعادة هيكلتها وسيعمل من خلال الشركاء التقنيين والماليين، مع مروجين في قطاعات فرعية مشابهة لخلق طلب كافٍ لخدمات التمويل.

<sup>3</sup> التوقعات الاقتصادية لأفريقيا، بنن 2011.

8- ستتألف المجموعة التي يستهدفها المشروع من رابطات خدمات التمويل وغيرها من مؤسسات التمويل الشريكة. سيتم اختيار مؤسسات التمويل وفق معايير أداء وبحسب أهميتها وقدرتها على تلبية احتياجات الحيازات الصغيرة والمتوسطة الزراعية وشبه الزراعية التي يستهدفها المشروع الفرعي، مشروع مساندة النمو الاقتصادي الريفي من خدمات التمويل المكيفة.

## باء- الهدف الإنمائي للمشروع

9- إن الهدف العام للمشروع هو المساهمة في الحد من الفقر الريفي في بنن، في مناطق التدخل. أما هدفه الإنمائي، فهو تحسين مستدام للمعروض من خدمات التمويل المكيفة لاحتياجات الحيازات الصغيرة والمتوسطة الزراعية وشبه الزراعية في المناطق التي يعمل فيها. أما أبرز النتائج المتوقعة للمشروع فهي:

(1) التحوّل المؤسسي لرابطات خدمات التمويل؛ (2) وإعادة تنظيم وتمتين رابطات خدمات التمويل القائمة حول الرابطة الجديدة؛ (3) وتعزيز مؤسسات التمويل والمؤسسات المساندة؛ (4) وتعبئة موارد إضافية لمؤسسات التمويل؛ (5) وتحليل جيد لاحتياجات الحيازات الصغيرة والمتوسطة الزراعية وشبه الزراعية من حيث خدمات التمويل للقطاعات الفرعية الأربعة المعنية؛ (6) ومعروض خدمات تمويل مكيفة لهذه الاحتياجات.

## جيم- المكونات/النتائج

- 10- سيتضمن المشروع أربعة مكونات:
- 11- **المكون 1: إضفاء الطابع المؤسسي والمهني على رابطات خدمات التمويل.** يهدف هذا المكون إلى دمج رابطات خدمات التمويل القائمة، وفق الأنظمة الجديدة، في رابطة واحدة للتمويل الصغري تكون مجددة وتعمل وفق المعايير المهنية، تتمتع بموثوقية لدى الشركاء وتقدم خدمات تمويل مكيفة لاحتياجات عملائها. وستساهم هذه الرابطة في التحوّل المؤسسي لرابطات خدمات التمويل وإعادة تنظيمها وتمتينها.
- 12- **المكون 2: تعزيز المؤسسات والشراكات الاستراتيجية.** يهدف هذا المكون إلى تعزيز إنشاء بيئة مؤاتية لتبادل المعلومات بين مؤسسات التمويل وتعبئة الموارد لصالح النظم المالية اللامركزية، لخدمة المناطق الريفية بشكل أفضل. وسيساهم هذا المكون أيضا في تطوير شراكات مستدامة وفي تعبئة موارد إضافية على المدى المتوسط والمدى الطويل.
- 13- **المكون 3: تنمية منتجات وخدمات التمويل الريفية المكيفة.** يهدف هذا المكون إلى تيسير إنشاء خدمات تمويل مكيفة لاحتياجات الحيازات الصغيرة والمتوسطة الزراعية وشبه الزراعية المعنية بسلاسل قيمة القطاعات الفرعية المعنية في هذا المشروع. كما سيساهم في تحديد احتياجاتها من خدمات التمويل وتنمية خدمات مكيفة لهذه الاحتياجات.
- 14- **المكون 4: التنسيق والإدارة.** يهدف هذا المكون إلى دعم وحدة الإدارة والتنسيق في البرنامج القطري في مهام: (1) التنسيق بين المكونات 1، و2، و3؛ (2) والتنظيم الإداري والمالي واللوجستي للمشروع؛ (3) الرصد والتقييم؛ (4) التنسيق بين أصحاب المصلحة ولا سيما لجنة التوجيه الوطنية واللجنة التقنية الاستشارية والحكومة والشركاء المحتملين على الصعيد القطري.



## ثالثاً - تنفيذ المشروع

### ألف - النهج

- 15- يندرج المشروع المقترح في إطار البرنامج القطري للصندوق في بنن، الذي صُمم ليضمن تماسك مختلف الأنشطة التي يقودها الصندوق في البلاد وتقليل التكاليف الإدارية إلى الحد الأدنى. ولذلك، ستكاف نفس وحدة الإدارة المعنية بإدارة البرنامج القطري بتنسيق هذا المشروع. إلا أنه من الضروري إجراء بعض الترتيبات لتضمين الفريق العامل مهارات تتعلّق بالتمويل الريفي.
- 16- سيتم تنفيذ المشروع عبر: (1) مناقصة دولية لتعبئة المساعدة التقنية المناسبة للمساهمة في تنفيذ مكونات المشروع من خلال تقديم دعم متواصل في الأربعة والعشرين شهراً الأولى من عمر المشروع على أن يخفّف مع التركيز على نقل المهارات والأداء؛ (2) وتطوير شراكات استراتيجية لتعبئة الموارد وتعزيز القدرات والإشراف على القطاع وتأمين المعلومات عن القطاع وعن الطلب؛ (3) واللجوء إلى شركات محلية مختارة وفقاً لأدائها لتعمل بشراكة مع الفريق المعني بالمساعدة التقنية لإعادة تنظيم وتمتين رابطات الخدمات المالية؛ (4) واللجوء إلى مقدّمي خدمات عند الحاجة لمختلف الأنشطة (الدراسات والتدريب).

### باء - الإطار التنظيمي

- 17- سيوضع المشروع تحت وصاية وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك. وستديره على الصعيد القطري لجنة توجيه وطنية، تدعمها لجنة تقنية. وسترأس وزارة التحليل الاقتصادي والتنمية واستشراف المستقبل لجنة التوجيه. ومن المتوقع أن تؤمّن الوزارة توافراً برنامج الصندوق القطري في بنن مع الأولويات الوطنية وأن ينسق بين مختلف الوزارات التي ستعاون في تنفيذ المشاريع التي يمولها الصندوق في البلاد. وستعمل اللجنة التقنية تحت وصاية وزارة الاقتصاد والمال. وستكون معارفها المتخصصة مفيدة في حلّ المسائل التقنية التي قد تبرز أثناء تنفيذ هذا المشروع المعني بالتمويل الريفي.
- 18- سينفّذ المشروع بدعم عدد من الجهات الفاعلة: (1) شركات متخصصة في تقديم خدمات التمويل؛ (2) ومؤسسات خدمات دعم تقني دولية وقطرية؛ (3) ومكاتب دعم استشاري لبعض الخدمات المتخصصة والاحتياجات لمرة واحدة؛ (4) والشركاء الاستراتيجيين.

### جيم - التخطيط، والرصد والتقييم، والتعلم وإدارة المعرفة

- 19- لينطلق المشروع فعلياً في مارس/ آذار 2013، اتفقت حكومة بنن والصندوق على الأنشطة المسبقة التي ستموّل من خلال منحة صغيرة تقدم للبلد.
- 20- إن دورة تخطيط تنفيذ المشروع هي دورة سنوية وتتزامن مع السنة المالية. وسيتمّ وضع برنامج العمل والميزانية السنوية إجراء تصاعدياً. وستقوم المكاتب الإقليمية، بمساعدة شركاء استراتيجيين، ومقدّمي الخدمات الذين تم استخدامهم والإدارات الإقليمية للمراكز الإقليمية الهادفة إلى تعزيز الزراعة، بتحضير برامج العمل والميزانية الإقليمية. وستوافق لجنة محلية مؤلفة من المسؤول والمساعد في وحدة الدعم الإقليمية

- والمراكز الإقليمية الهادفة إلى تعزيز الزراعة والمسؤول عن الرصد والتقييم وممثلين عن المنظمات الزراعية المهنية والشركاء بالمصادقة على الوثائق الصادرة قبل إرسالها إلى المركز الرئيسي للمشروع.
- 21- وسيتمّ قسم المساعدة التقنية والموظفون في المركز الرئيسي برامج العمل والميزانية الإقليمية التابعة للمشروع وستجمعها وحدة الإدارة. ومن ثمّ سيقدّم برنامج العمل والميزانية الموحد إلى اللجنة الاستشارية التقنية التي ستصادق على الجوانب التقنية ومن ثمّ سيقدّم إلى لجنة التوجيه الوطنية التي ستؤكد توافقه مع السياسة الوطنية قبل الموافقة عليه. وسيرسل برنامج العمل والميزانية المصدّق عليه إلى الصندوق للموافقة. وسيتمتع نهج مرّن يسمح بمراجعات منتظمة لبرنامج العمل والميزانية في خلال السنة المالية.
- 22- يتضمّن مشروع برنامج العمل والميزانية موجزًا عن نتائج السنة المنصرمة ووصفًا مفصلاً لأنشطة السنة مع تكاليفها حسب الوحدة والتكاليف الإجمالية ومؤشرات الرصد وشروط التنفيذ المرتقبة للسنة القادمة ومصدر الأموال ووجهة استخدامها وخطة توريد تغطي فترة 18 شهرًا.
- 23- سيتم الرصد والتقييم، ضمن سياق البرنامج القطري، وفق نهج الصندوق، أي أنه يكون أولاً أداة توجيه تستخدمها المشروعات ويصلح تالياً للتواصل بين المشروعات والمانحين. وهكذا سيدور الرصد والتقييم حول ثلاث وظائف: (1) رصد التخطيط، لقياس معدلات التنفيذ المادية والمالية لأنشطة كل برنامج من برامج العمل والميزانية؛ (2) ورصد مؤشرات الإطار المنطقي لتقييم النتائج المحققة؛ (3) وتقييم الآثار. وبالطبع ستصنّف المعطيات لكل مؤشر بحسب الجنس والسن.
- 24- سيتمحور الرصد والتقييم على إدارة النتائج والأثر من خلال نظام إدارة النتائج والأثر المرتبط بنظام الرصد والتقييم ضمن البرنامج القطري والوزارات المعنية (وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك، ووزارة الاقتصاد والمال ووزارة التمويل الصغرى، ووزارة الصناعة والتجارة).
- 25- وللمساهمة في إدارة المعرفة، أي رسملة المكتسبات في مجال الممارسات الحسنة ومشاركتها، سيدعم المشروع: (1) إنجاز دراسات مواضيعية؛ (2) وإرساء إطار تبادل وتشاور بين المشروعات التي يمولها الصندوق في شبه الإقليم، سواء كانت مشروعات تمويل ريفي أو مشروعات تتضمّن مكوّن تمويل صغرى؛ (3) كل أطر التشاور القائمة والتي ينشّطها المشروع؛ (4) ومشاركة مسؤولي هذه المشروعات في بعثات الإشراف؛ (5) وزيارات التبادل والدراسات؛ (6) وتحضير تقارير عن زيارات التبادل والتشاور هذه ونشرها عبر قنوات عدّة (مواقع على الإنترنت، وبرامج إذاعية محلية، ودعم وسائل سمعية بصرية، إلخ).

## دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

- 26- الإدارة المالية. في مجال التنظيم الإداري والمالي والجوانب الائتمانية، سيلجأ المشروع إلى الآليات والإجراءات الموجودة على مستوى البرنامج القطري والمستخدم لتتخذ برنامج مساندة التنمية الريفية ومشروع مساندة النمو الاقتصادي الريفي. وقد أجرى الصندوق سنة 2012 تقييماً لهذه الآليات ولمخاطر الإدارة المالية التي تقوم بها الهيئة المكلفة بتنفيذ المشروع (البرنامج القطري)، وتبيّن أن نظم الإدارة المالية والمراقبة الداخلية والمراجعة الخارجية ملائمة وكافية لإدارة ومراقبة وتنفيذ الأموال التي يوقرها الصندوق، لأن مستوى المخاطر الأصلية منخفض. وستدار أموال المشروع وفق الإجراءات السارية في بنى وإجراءات الصندوق في مجال الإدارة المالية والتنظيم الإداري للمشروعات. وستوضع الأموال التي يوقرها الصندوق في حساب

مخصّص لدى المصرف المركزي لدول غرب أفريقيا ثم تحوّل إلى حسابات التشغيل وفق الاحتياجات المرتبطة بالإدارة. ومن المرتقب أن يعمل الحساب في بداية المشروع وفق آلية "حساب السلف" على أن يكون من المحتمل أن يعمل الحساب المخصّص وفق آلية "الاعتماد المتجدد" بعد تقييم نظم الإدارة والإجراءات المالية القائمة (في خلال بعثات الإشراف) ووفق مستوى جودة تقارير المراجعة. وعملياً، سنقدّم طلبات سحب الأموال وفق التدفقات النقدية والالتزامات المالية التي ينبغي على المشروع الإيفاء بها. وستفصل إجراءات سحباً لأموال في الخطاب الموجّه إلى المقترض وفي دليل التنظيم الإداري والإدارة المالية للمشروع.

27- **التوريد.** سيعتمد المشروع المبادئ التوجيهية للتوريد المعمول بها في الصندوق مع مراعاة أحكام القوانين في البلد المقترض (الإجراءات القطرية) طالما أنها متوائمة مع المبادئ التوجيهية للصندوق. وتقوم المبادئ التوجيهية للصندوق على مبدأ الاقتصاد والفاعلية والإنصاف الاجتماعي. وترتضي هذه المبادئ التوجيهية طرقاً متعددة من بينها اللجوء إلى التنافس الدولي والتوريد بالتراضي، وفق طبيعة التوريد وقيّمته. وستحدّث وحدة الإدارة في البرنامج القطري خطة التوريد في الأشهر الثمانية عشر الأولى التي تلي انطلاق المشروع وتقدّم للصندوق للتأكد من عدم اعتراضه. وستتضمّن الخطة ذكراً لطريقة توريد كل عقد، والحدود الدنيا المقترحة، والتفضيلات التي تنطبق على المشروع.

28- **التسيير.** بدأت الحكومة القيام بإصلاحات في ميدان التسيير منذ العام 2005، إلا أن التقدّم المحرز متباين بشكل عام. وبالفعل، أعطى برنامج الإصلاحات المالية العامة للدولة نتائج طيبة منذ انطلاقه. غير أن فاعلية الإدارة المستندة إلى النتائج تتطلب تعزيزاً أكبر لقدرات الدوائر الحكومية وتحقيق اللامركزية في المسؤوليات. وفي 2011، بلغ مؤشر مفاهيم الفساد لبنن 3. وهذه درجة لا تقتضي القول إنه ثمة استراتيجية لحسن التسيير. غير أن تدابير عدة ستُتخذ في إطار المشروع للحد من مخاطر سوء التسيير ولتشجيع إضفاء الطابع المؤسسي على ثقافة الشفافية على مستوى الهيئات المدعومة.

## هاء - الإشراف

29- سيقوم الصندوق بالإشراف المباشر على المشروع وإدارة تمويله بالشراكة مع الحكومة. وستتضمّن بعثات إشراف سنوية لمتابعة الأداء والأثر. ويمكن تعديل نطاق البعثات وعددها وفق تقدّم أداء المشروع. وسيقدّم الدعم والاستشارات كلما حدّدت بعثات الإشراف والرصد الاحتياجات. وستتم مراجعة حسابات المشروع سنوياً وفق مبادئ الصندوق بشأن المراجعة.

## رابعاً - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

### ألف - تكاليف المشروع

30- سينفّذ مشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة على مدى 8 سنوات. وتقدر تكلفة المشروع الإجمالية (بما فيها الطوارئ والرسوم) بنحو 35.2 مليون دولار أمريكي (أي ما يعادل 16.9 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية). أما التكلفة الأساسية فتقدّر بنحو 32.3 مليون دولار أمريكي (أي ما يعادل 15.5 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية). وتمثّل النفقات الطارئة 9 في المائة من التكلفة الأساسية،

أي 2.8 مليون دولار أمريكي (1.4 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية)، هي في أغلبيتها (71.6 في المائة) طوارئ مالية. أما الرسوم فتعادل 9.2 في المائة من التكلفة الأساسية، أي 3.2 مليون دولار أمريكي (1.5 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية). وتقدّر النفقات الرأسمالية بنحو 28.4 مليون دولار أمريكي (13.6 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية) أي 88 في المائة من التكلفة الأساسية. أما تكاليف التشغيل فقدرت بنحو 3.9 مليون دولار أمريكي (1.9 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية).

## باء - تمويل المشروع

31- قدر إجمالي التمويل الذي يقدمه الصندوق بنحو 30.6 مليون دولار أمريكي. ويتألف الجزء الأول من التمويل من الأموال المتوفرة حالياً بموجب تخصيص الدورة الحالية من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 2010-2012 (27 مليون دولار أمريكي)، أي 88.2 في المائة من المبلغ الإجمالي، وهي ستخصص بالتناسب مع فئات الإنفاق الموجودة. أما المبلغ الباقي فسيصرف في إطار الدورة القادمة من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 2013-2015، بعد موافقة المجلس التنفيذي.

32- أما مصادر التمويل الأساسية فهي حكومة بنن والصندوق ومؤسسات التمويل. وسيقدم الصندوق 30.6 مليون دولار أمريكي (14.9 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية، أي 87 في المائة من تكلفة المشروع الإجمالية)، 50 في المائة منها على شكل منحة و50 في المائة على شكل قرض. سيستخدم الجزء الأكبر من تمويل الصندوق للمكونين "تعزيز المؤسسات والشراكات الاستراتيجية" و"إضفاء الطابع المؤسسي وإضفاء الطابع المهني على رابطات خدمات التمويل" (33.1 في المائة و 28.1 في المائة على التوالي). أما المبلغ المتبقي فسيستخدم لدعم مكّوني "تنمية منتجات وخدمات التمويل الريفي المكيفة" والتنسيق والإدارة (22.7 في المائة و 10.1 على التوالي). أما مساهمة الحكومة في تمويل المشروع فنقدر بنحو 3.2 مليون دولار أمريكي (1.5 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية)، أي نحو 9.2 في المائة من التكلفة الإجمالية. وتساوي هذه المساهمة إجمالي الحقوق والرسوم والضرائب المشمولة ضمن أسعار السلع والخدمات التي سيقنتها المشروع. وتبلغ مساهمة مؤسسات التمويل 1.3 مليون دولار أمريكي (أي 0.6 مليار فرنك من فرنكات الجماعة الأفريقية)، أي 3.8 في المائة من إجمالي تكلفة المشروع. وسيخصص هذا المبلغ بمعظمه لتأمين الموارد للصندوق المركزي (72 في المائة من إجمالي المساهمة) وبشكل أقل في التحمل التدريجي لنفقات الموظفين في المؤسسة الجديدة (20 في المائة من المساهمة). أما الباقي (أي 8 في المائة) فسيخصص للتحمل التدريجي لنفقات تشغيل المؤسسة الجديدة. ويبرز الجدول التالي تقدير تكاليف المشروع بحسب المكون وحسب مصدر التمويل.

جمهورية بنين  
مشروع دعم الترويج لخدمات التمويل الريفي المكيفة  
مكونات المشروع حسب جهات التمويل

| مكونات المشروع حسب جهات التمويل      |                                      |              |         |          |               |         |        |          |         |         | مكونات المشروع حسب جهات التمويل      |                                      |              |         |          |               |        |        |         |         |        |       |   |
|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------|---------|----------|---------------|---------|--------|----------|---------|---------|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------|---------|----------|---------------|--------|--------|---------|---------|--------|-------|---|
| (بالدولارات الأمريكية)               |                                      |              |         |          |               |         |        |          |         |         | (بالدينار البنيني)                   |                                      |              |         |          |               |        |        |         |         |        |       |   |
| صحة<br>محلية<br>(إسهامات<br>الضرائب) | صحة<br>محلية<br>(إسهامات<br>الضرائب) | نقد<br>أجنبي | المجموع |          | مؤسسة التمويل |         | الصادق |          | الحكومة |         | صحة<br>محلية<br>(إسهامات<br>الضرائب) | صحة<br>محلية<br>(إسهامات<br>الضرائب) | نقد<br>أجنبي | المجموع |          | مؤسسة التمويل |        | الصادق |         | الحكومة |        |       |   |
|                                      |                                      |              | %       | المبلغ   | %             | المبلغ  | %      | المبلغ   | %       | المبلغ  |                                      |                                      |              | %       | المبلغ   | %             | المبلغ | %      | المبلغ  | %       | المبلغ | %     | المبلغ  |
| 632.8                                | 5 293.7                              | 1 136.6      | 20.1    | 7 063.1  | 19.0          | 1 343.4 | 72.0   | 5 086.9  | 9.0     | 632.8   | 303.7                                | 2 541.0                              | 545.6        | 20.1    | 3 390.3  | 19.0          | 644.8  | 72.0   | 441.7   | 2       | 9.0    | 303.7 | ألف - إطفاء الطابع المؤسسي<br>عمر وإطفاء طابع التمويل<br>إنشاء المؤسسة الجديدة  |
| 439.7                                | 680.7                                | 2 839.2      | 11.3    | 3 959.6  | -             | -       | 88.9   | 3 519.9  | 11.1    | 439.7   | 211.1                                | 326.7                                | 1 362.8      | 11.3    | 1 900.6  | -             | -      | 88.9   | 689.6   | 1       | 11.1   | 211.1 | إعادة تنظيم هيكل رابحات<br>خدمات الترويج  |
| 1 072.5                              | 5 974.4                              | 3 975.8      | 31.3    | 11 022.7 | 12.2          | 1 343.4 | 78.1   | 8 606.8  | 9.7     | 1 072.5 | 514.8                                | 2 867.7                              | 1 908.4      | 31.3    | 5 290.9  | 12.2          | 644.8  | 78.1   | 1 313.3 | 4       | 9.7    | 514.8 | المجموع الفرعي  |
| 560.9                                | 2 222.1                              | 864.9        | 10.4    | 3 648.0  | -             | -       | 84.6   | 3 087.0  | 15.4    | 560.9   | 269.3                                | 1 066.6                              | 415.2        | 10.4    | 1 751.0  | -             | -      | 84.6   | 481.8   | 1       | 15.4   | 269.3 | إدارة - تعزيز المؤسسات<br>والشركتات الاستثمارية<br>إرساء أسس التنمية للشركتات<br>مستدامة  |
| 28.2                                 | 8 780.1                              | 91.5         | 25.3    | 8 909.8  | -             | -       | 99.7   | 8 881.6  | 0.3     | 28.2    | 13.5                                 | 4 219.3                              | 43.9         | 25.3    | 4 276.7  | -             | -      | 99.7   | 263.2   | 4       | 0.3    | 13.5  | تأمين موارد مالية إضافية  |
| 589.2                                | 012.2                                | 956.4        | 35.7    | 12 557.8 | -             | -       | 95.3   | 11 968.6 | 4.7     | 589.2   | 282.8                                | 5 285.9                              | 469.1        | 35.7    | 6 027.7  | -             | -      | 95.3   | 744.9   | 5       | 4.7    | 282.8 | المجموع الفرعي  |
| 204.9                                | 975.4                                | 319.4        | 4.3     | 1 499.7  | -             | -       | 86.3   | 1 294.8  | 13.7    | 204.9   | 98.4                                 | 468.2                                | 153.3        | 4.3     | 719.8    | -             | -      | 86.3   | 621.5   | 2       | 13.7   | 98.4  | حجم - تنمية منتجات وخدمات<br>التمويل الريفي المكيفة<br>تحليل جدوى لإنتاجات الحيازات<br>الصغيرة والمتوسطة الزراعية<br>رشح الزراعة من حيث خدمات<br>التمويل  |
| 700.6                                | 5 117.3                              | 531.2        | 18.1    | 6 349.1  | -             | -       | 89.0   | 5 648.5  | 11.0    | 700.6   | 336.3                                | 2 456.3                              | 255.0        | 18.1    | 3 047.6  | -             | -      | 89.0   | 711.3   | 3       | 11.0   | 336.3 | التحليل الجدوى للمنتجات<br>الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة<br>والزراعية الزراعية ورشح<br>الزراعية   |
| 905.5                                | 6 092.7                              | 850.6        | 22.3    | 7 848.8  | -             | -       | 88.5   | 6 943.3  | 11.5    | 905.5   | 434.6                                | 2 924.5                              | 408.3        | 22.3    | 3 767.4  | -             | -      | 88.5   | 332.8   | 3       | 11.5   | 434.6 | إدارة - إدارة المشروع والرصد<br>والقياس   |
| 657.8                                | 2 660.2                              | 422.3        | 10.6    | 3 740.3  | -             | -       | 82.4   | 3 082.5  | 17.6    | 657.8   | 315.8                                | 1 276.9                              | 202.7        | 10.6    | 1 795.4  | -             | -      | 82.4   | 478.6   | 1       | 17.6   | 315.8 | منطقة التدخل لمشروع<br>مساندة النمو الاقتصادي الريفي،<br>ومتوسط مبالغ القروض وحجم<br>الموارد التي يمكن<br>إقراضها من مصادر داخلية أو<br>خارجية. ويقدر معدل العائد<br>الاقتصادي بنحو 16.3 في المائة<br>وفق التصور الأساسي، أي عند<br>صافي قيمة حالية يساوي صفراً.<br>ويعتبر هذا المعدل مرضياً لأنه<br>قائم على فرضيات<br>حسنة ولأن معدل العائد<br>الاقتصادي أعلى من كلفة<br>الفرصة البديلة للرأسمال في<br>غرب أفريقيا والتي تقدر<br>بنحو 12 في المائة (المعهد<br>الدولي لبحوث السياسات<br>الغذائية، 2008). |
| 3 224.9                              | 739.5                                | 6 205.1      | 100.0   | 35 169.5 | 3.8           | 1 343.4 | 87.0   | 30 601.2 | 9.2     | 3 224.9 | 1 548.0                              | 395.0                                | 2 978.5      | 100.0   | 16 881.4 | 3.8           | 644.8  | 87.0   | 686.6   | 9.2     | 548.0  |       |   |

### جيم - تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

33- أبرز المستفيدين من المشروع هم مؤسسات التمويل الشريكة (مؤسستا تمويل صغري، والمؤسسة الجديدة لرباطات خدمات التمويل، ووكالاتها ومكاتبها الإقليمية ومصرفان). وستتيح مؤسسات التمويل هذه الحصول على النتائج التالية: (1) استخدام 150 000 عميل على الأقل خدمات التمويل الريفي؛ (2) وتعزيز 300 وظيفة ريفية وإنشاء 300 وظيفة جديدة من خلال تأسيس رابطات خدمات التمويل.

34- أبرز فوائد المشروع هي: (1) زيادة في متوسط مجموع القروض والفوائد على القروض وحجم رسوم الملفات؛ (2) وزيادة عدد المقترضين النشطين؛ (3) وتحسن مستوى الاكتفاء الذاتي المالي؛ (4) زيادة متوسط مبالغ القروض.

35- سيتضمن المشروع أيضاً فوائد على المستوى المؤسسي. ومن هذه الفوائد إعادة تنظيم رابطات خدمات التمويل وإضفاء الطابع المؤسسي والمهني على رابطة خدمات التمويل الجديدة، وفق القانون الجديد.

36- وكذلك سيساهم المشروع في تحسين الإنتاجية الزراعية من خلال زيادة الطلب على استخدام خدمات التمويل التي تقدمها مؤسسات التمويل التي يشجعها. أما الفوائد الاقتصادية الأخرى التي يمكن حسابها كماً فستتجم أساساً من أن المشروع يسمح بزيادة عدد خدمات التمويل المكيفة لاحتياجات الحيازات الصغيرة والمتوسطة الزراعية وشبه الزراعية، وعدد رابطات خدمات التمويل التي بلغت أو يمكن أن تبلغ الاكتفاء الذاتي وعدد الوظائف المعززة أو التي ستنشأ؛ وعدد وقيمة مبالغ القروض الزراعية التي توزعها مؤسسات التمويل في منطقة التدخل لمشروع مساندة النمو الاقتصادي الريفي، ومتوسط مبالغ القروض وحجم الموارد التي يمكن إقراضها من مصادر داخلية أو خارجية. ويقدر معدل العائد الاقتصادي بنحو 16.3 في المائة وفق التصور الأساسي، أي عند صافي قيمة حالية يساوي صفراً. ويعتبر هذا المعدل مرضياً لأنه قائم على فرضيات حسنة ولأن معدل العائد الاقتصادي أعلى من كلفة الفرصة البديلة للرأسمال في غرب أفريقيا والتي تقدر بنحو 12 في المائة (المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، 2008).

## دال - الاستدامة

37- منذ بدء تنفيذ هذا المشروع المقترح، يرتقب اتخاذ تدابير ملائمة لضمان استمرار الأنشطة المنقّدة. وسيجرى تحوّل رابطات خدمات التمويل المؤسسي بهدف ضمان استمراريتها، وستؤخذ بالحسبان المؤشرات المرتبطة بالاستدامة ولاسيما معدّل الاكتفاء الذاتي المالي وسترصد ابتداءً من السنة الثانية. وكذلك الأمر بالنسبة لمؤسسات التمويل الصغري الشريكة. وبالإضافة إلى ذلك، يقترح المشروع تدابير لتعزيز مقدمي الخدمات المحليين ليصبحوا مستقلين في نهاية المشروع ولتستطيع مؤسسات التمويل تمويل أنشطة الدعم اللازمة. وستسمح الأولوية المعطاة لأدوات التمويل الموجودة ولمؤسسات التمويل المحلية لتقديم خدمات تمويل مكيفة بتيسير الوصول إلى موارد إضافية بشكل مستدام. وأخيراً، يدعم المشروع الفاعلين ضمن الإطار المؤسسي، الذين يؤدون أدواراً محدّدة في تنمية القطاع بما يسمح لهم بالاضطلاع بدورهم بشكل أفضل في المستقبل من دون مساندة المشروع.

## هاء - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

38- يعدّ عدم تطبيق السياسات الوطنية في مجال التمويل الصغري وتنمية القطاع الزراعي باحترام فضلى الممارسات، من أهم المخاطر في هذا المجال. وقد يؤدي هذا الأمر إلى تدهور البيئة التي تنمو فيها مؤسسات التمويل الصغري الشريكة ورابطات خدمات التمويل (ترسيخ ثقافة التخلف عن سداد الديون ومنافسة غير نزيهة). ويمكن أن يؤدي تدخّل الحكومة إلى الحفاظ على أسعار فائدة منخفضة بطريقة مصطنعة، إلا أن مساهمة الوزارات المعنية بالترويج للقطاع ومراقبته في لجنة التوجيه الوطنية وفي اللجنة التقنية سيفسح المجال للتوعية بشأن هذا الخطر وبالتالي التخفيف من حدّته.

## خامسا - الاعتبارات المؤسسية

### ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

39- يتسق المشروع مع سياسات الصندوق وإطاره الاستراتيجي. وبالفعل يتواءم المشروع مع أهداف الصندوق الاستراتيجية، إذ سيساهم في تحسين الوصول إلى خدمات التمويل المكيفة للقطاع الريفي، بالشكل الذي يستهدفه المشروع في إزالة أحد أهم العقبات الموضوعة أمام تنمية القطاع الزراعي.

40- وكذلك يندرج نهج المشروع ضمن إطار سياسة الصندوق في مجال التمويل الريفي التي تهدف إلى (1) توسيع نطاق التمويل الريفي وتحسين استدامته؛ (2) وتعزيز القدرات على كافة الأصعدة (على الصعيد الكلي والوسطي والجزئي)؛ (3) وتحسين الرصد وقدرة مؤسسات التمويل الصغري على الاستجابة للمساءلة. وسيطبّق المشروع استراتيجية تراعي المساواة بين الجنسين، فقد وضع أهدافاً من أجل تمثيل النساء في الأنشطة وفي هيئات اتخاذ القرار. وبما أن المشروع يهدف إلى تعزيز قدرات الفاعلين الذين يقدمون خدمات التمويل وبنى الدعم الخاصة بهم، فهو يصنّف في الفئة (جيم) وفق إجراءات الصندوق للتقييم البيئي والاجتماعي. ومن أجل أخذ المسائل البيئية بالحسبان، سيعمل المشروع على توعية مؤسسات التمويل والمشروعات الإنمائية الزراعية الشريكة بالمشكلات المرتبطة بالبيئة وبتدابير التخفيف من آثارها.

## باء - المواعمة والتنسيق

- 41- السياسة الزراعية للبلاد محدّدة في وثائق القطاع الزراعي الأساسية ولاسيما الخطة الاستراتيجية لإنعاش القطاع الزراعي والخطة الوطنية للاستثمار الزراعي (2011-2015). وتقوم هاتان الوثيقتان على التوجهات الاستراتيجية الوطنية وتهدفان إلى تحقيق السياسات الزراعية للاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وتوجّهات البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا/الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.
- 42- يتواءم المشروع بشكل مباشر مع استراتيجية التنمية الوطنية والسياسات القطاعية. وقد جرت اجتماعات عدّة مع الشركاء التقنيين الذين يمكن أن يشاركوا في تنفيذ المشروع اتفقوا وأعضاء من الحكومة في أعقابها على التعاون في التنفيذ من خلال لجنة التوجيه الوطنية واللجنة التقنية وإطار التشاور.

## جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

- 43- سيعاد تنظيم رابطات خدمات التمويل الحالية في السنتين الأولى والثانية من تنفيذ المشروع وفق الأنظمة الجديدة السارية. وبالنظر إلى الاستثمار الذي يقدّمه الصندوق لصالح رابطات خدمات التمويل، يعد النهج المتّبع في المشروع المقترح بمثابة استراتيجية للخروج.
- 44- إن تحليل احتياجات الفاعلين المحدّدة من خدمات التمويل في القطاعات الفرعية المستهدفة وأنشطة الدعم المرتقبة لمؤسسات التمويل الشريكة من أجل تقديم الخدمات الملائمة سيبيح لمؤسسات تمويل أخرى أن تحذو حذوها.
- 45- سيساهم هذا المشروع المقترح في تكوين خبرة عملية في مجال تنمية منتجات التمويل المكيفة وتعبئة الموارد لتلبية الاحتياجات على المدى المتوسط والمدى الطويل.

## دال - الانخراط في السياسات

- 46- من الضروري إنشاء بيئة قانونية وتنظيمية وقضائية مؤاتية لنهضة التمويل الريفي المكيف لاحتياجات الحيازات الصغيرة والمتوسطة الزراعية وشبه الزراعية. وسيساهم المشروع بالتعاون مع شركاء تقنيين وماليين آخرين في الحوار السياسي بشأن الأنظمة المؤاتية لتنمية الخدمات التالية: الادخار، واستئجار، ونظام الإقراض بالإيداع (warrantage) وتأمين الإنتاج الزراعي.
- 47- وبعدّ تنفيذ الممارسات الحسنة في مجال التمويل الصغري موضوعًا آخر للحوار السياساتي بالشراكة مع اللجنة التقنية.

## سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 48- ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية بنن والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض. وترفق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها كملحق بهذه الوثيقة.

- 49- وجمهورية بنن مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 50- واني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييره في الصندوق.

## سابعا- التوصية

- 51- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بنن قرصاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته ثمانية ملايين وسبعمئة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (8 750 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بنن منحة تعادل قيمتها ثمانية ملايين وسبعمئة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (8 750 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية



## Accord de financement négocié:

### "Projet d'appui à la promotion de services financiers ruraux adaptés (PAPSFRA)"

(Négociations conclues le 18 octobre 2012)

Numéro du prêt: \_\_\_\_\_

Numéro du don: \_\_\_\_\_

Nom du projet: Projet d'appui à la promotion de services financiers ruraux adaptés (PAPSFRA) ("le Projet")

La République du Bénin ("l'Emprunteur")

et

Le Fonds international de développement agricole ("le Fonds" ou "le FIDA")

(désigné individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes de ce qui suit:

#### Section A

1. Le présent Accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Projet et les dispositions relatives à l'exécution (annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (annexe 2) et les clauses particulières (annexe 3).
2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009 et leurs éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent Accord. Aux fins du présent Accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.
3. Le Fonds accorde à l'Emprunteur un prêt et un don ("le financement"), que l'Emprunteur utilise aux fins de l'exécution du Projet, conformément aux modalités et conditions énoncées dans le présent Accord.
4. Le terme "Emprunteur" désigne également la République du Bénin en tant que bénéficiaire du don.

#### Section B

1. A. Le montant du prêt est de huit millions sept cent cinquante mille droits de tirage spéciaux (8 750 000 DTS).  
B. Le montant du don est de huit millions sept cent cinquante mille droits de tirage spéciaux (8 750 000 DTS).
2. Le prêt est accordé à des conditions particulièrement favorables, soit une commission de service de 0,75% l'an et un délai de remboursement de 40 ans assorti d'une période de grâce de 10 ans.
3. La monnaie de paiement au titre du service du prêt est l'Euro.
4. L'exercice financier débute le 1<sup>er</sup> janvier et se termine le 31 décembre.

5. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service sont exigibles le 15 avril et le 15 octobre.
6. L'Emprunteur ouvrira au nom du Projet un compte désigné à la Banque Centrale des États de l'Afrique de l'Ouest (BCEAO) à Cotonou.
7. Un Compte de projet est ouvert par l'Emprunteur auprès d'une banque acceptable pour le FIDA.
8. L'Emprunteur fournit des fonds de contrepartie aux fins du Projet pour un montant de 3 225 000 USD. Ce montant correspond aux droits, impôts et taxes grevant le Projet qui seront pris en charge par l'Emprunteur au moyen, notamment, d'exonérations des impôts et taxes sur les biens et services acquis par le Projet ou en recourant à la procédure des chèques tirés sur le Trésor; et d'un dépôt sur le Compte de projet pour les taxes sur les petites dépenses pour lesquelles le recours à la procédure d'exonération est impossible. L'Emprunteur inscrira le montant global des fonds de contrepartie au Programme d'investissement public (PIP).

À cet effet, l'Emprunteur mettra à la disposition de l'Unité de coordination du projet (UCP) la somme de 62 300 000 FCFA pour couvrir les besoins de la première année du Projet. Par la suite, l'Emprunteur reconstituera annuellement le Compte de projet en y déposant les fonds de contrepartie tels qu'ils seront prévus dans le PTBA relatif à l'année du Projet considérée.

### **Section C**

1. L'Agent principal du projet est le Ministère de l'agriculture, de l'élevage et de la pêche (MAEP).
2. La date d'achèvement du Projet est fixée au huitième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent Accord.

### **Section D**

Le FIDA assure l'administration du prêt et du don et la supervision du Projet.

### **Section E**

1. Les éléments suivants constituent des motifs supplémentaires de suspension du présent Accord:
  - a) L'Emprunteur n'a pas remboursé au FIDA le reliquat non utilisé de l'allocation du Compte spécial du Programme d'appui au développement rural (PADER).
  - b) L'Emprunteur n'a pas mis à disposition de façon satisfaisante les fonds de contrepartie nécessaires aux besoins du Projet.
2. Les éléments suivants constituent des conditions générales additionnelles préalables aux retraits supplémentaires:
  - a) Toutes les obligations relatives à la clôture du PADER ont été dument remplies par l'Emprunteur, soit i) la soumission de toutes les demandes de retrait de fonds pour le recouvrement de l'allocation initiale du Compte spécial; et ii) la soumission du dernier rapport d'audit.
  - b) Le recrutement d'au moins un cadre prévu parmi le personnel technique du Projet.
3. Le présent Accord est soumis à la ratification de l'Emprunteur.

4. Toutes les communications ayant trait au présent Accord doivent être adressées aux représentants dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour l'Emprunteur:

Ministre de l'économie et des finances  
Ministère de l'économie et des finances  
Route de l'Aéroport  
BP 302 Cotonou  
République du Bénin

Pour le Fonds:

Président  
Fonds international de développement agricole  
Via Paolo di Dono, 44  
00142 Rome, Italie

Le présent Accord, en date du [\_\_\_\_\_], a été établi en langue française en six (6) exemplaires originaux, trois (3) pour le Fonds et trois (3) pour l'Emprunteur.

REPUBLIQUE DU BENIN

\_\_\_\_\_  
[Nom du Représentant autorisé]  
[Titre]

FONDS INTERNATIONAL DE DEVELOPPEMENT AGRICOLE

\_\_\_\_\_  
Kanayo F. Nwanze  
Président

## Annexe 1

### *Description du Projet et Dispositions relatives à l'exécution*

#### I. Description du Projet

*Population cible.* Les bénéficiaires du Projet sont les Associations des services financiers (ASF), les Institutions de microfinance (IMF) partenaires et les Banques capables d'offrir des services financiers adaptés aux acteurs impliqués dans l'une des quatre (4) chaînes de valeur ciblées par le Projet d'appui à la croissance économique rurale (PACER). La zone de couverture prioritaire du Projet coïncidera principalement avec celle du PACER (la "zone du projet"). Cette zone pourra s'étendre par la suite en partenariat avec d'autres partenaires techniques et financiers impliqués dans la promotion des mêmes filières.

*Finalité.* Le Projet a pour finalité de contribuer à l'allègement de la pauvreté rurale au Bénin.

3. *Objectifs.* Les objectifs du Projet sont d'améliorer durablement l'offre des services financiers adaptés aux besoins de petites et moyennes exploitations/entreprises agricoles et para agricoles (PMEAPA) dans les zones d'activités du Projet.

4. *Composantes.* Le Projet comprend les composantes suivantes:

#### **Composante 1: Institutionnalisation et professionnalisation des ASF**

Cette composante vise à faire des ASF, une nouvelle IMF, conforme à la réglementation en vigueur, viable et opérant selon les normes de la profession.

Pour ce faire, les activités à mener dans le cadre de la composante se feront en deux (2) phases:

La première phase de 24 mois s'articulera autour de deux (2) axes:

- La création de la nouvelle institution conformément à la nouvelle réglementation; et
- L'opérationnalisation de la nouvelle institution.

La deuxième phase portera essentiellement sur le développement et la croissance de la nouvelle institution qui inclura l'assainissement et la consolidation des ASF de base autour de la nouvelle institution selon les normes de l'industrie.

#### **Composante 2: Renforcement des institutions et des partenariats stratégiques**

La composante a pour objectif de favoriser la création d'un environnement favorable à l'échange entre les institutions financières (IF) et la mobilisation de ressources au profit des Systèmes financiers décentralisés (SFD) pour mieux servir le monde rural.

Les activités à mener dans le cadre de la composante seront les suivantes:

- a) Mise en place d'une base pour des partenariats durables; et
- b) La mobilisation des ressources pour les IMF.

Le Projet travaillera avec le Fonds national de la microfinance (FNM), en tant qu'opérateur stratégique, afin de renforcer les IF partenaires.

Le Projet renforcera également:

- i) La Cellule de surveillance des systèmes financiers décentralisés (CSSFD) pour lui permettre de jouer son rôle de supervision mais également de vulgarisation de la réglementation, de conseil et d'analyse des dossiers d'agrément, de collecte d'informations sur le secteur, de sensibilisation sur le processus de transformation institutionnelle;
- ii) L'Association professionnelle des systèmes financiers décentralisés - le Consortium Alafia qui a un rôle important à jouer dans le domaine de la formation, d'appui-conseil aux IMF, de collecte d'informations sur le secteur, dans la réalisation des études;
- iii) La Direction de la promotion de la microfinance (DPMF) qui joue un rôle important pour la promotion du secteur;
- iv) Le système d'information et de gestion des IF partenaires afin de donner des indications sur leur performance ainsi que sur les produits financiers adaptés, développés avec le concours du Projet.

En outre, le Projet renforcera l'Institut national des statistiques et d'analyse économique et la Direction de la programmation et de la prospective du MAEP (DPP), dont le rôle respectif sera de collecter et d'analyser les informations sur les services financiers ruraux en général et sur le financement agricole en particulier.

Des conventions annuelles avec contrat de performance gouverneront les appuis que le Projet apportera à ces acteurs du cadre institutionnel. Les appuis seront de trois (3) types:

- i) Un diagnostic pour identifier les forces, les faiblesses et cibler les appuis;
- ii) Le financement d'une partie de leur plan stratégique de développement; et
- iii) Le financement de formations ciblées comme celle en services financiers ruraux. Les performances seront revues au moins trimestriellement et les conventions seront renouvelées annuellement en cas de bonne performance.

En ce qui concerne la mobilisation des ressources pour le secteur agricole, le Projet aidera les IF partenaires à développer une stratégie compréhensive pour la mobilisation de ressources financières additionnelles qui inclut:

- i) L'amélioration des performances des IF partenaires qui passera par adoption d'un système de transparence de gestion, et une mobilisation de l'épargne;
- ii) L'utilisation ou développement d'instrument financiers (FNM, Fonds national de développement agricole, autres), qui passera par une évaluation des instruments existant par rapport aux résultats prévus, leur cibles, et les filières. En fonction des résultats et des objectifs du PAPSFRA suppléer les instruments existants ou s'en inspirer pour en développer de nouveaux;
- iii) Relation entre banques et SFD à travers un cadre de concertation pour échange d'information, partage des résultats et partenariats.

### **Composante 3: Développement de produits et services financiers ruraux adaptés**

L'objectif de cette composante est de développer des produits financiers adaptés aux besoins des petits producteurs, des PMEAPA intervenant dans la chaîne de valeur des filières retenues par le Projet. Elle comprend deux sous-composantes.

*Sous-composante 1.* Définition et compréhension des caractéristiques de la demande au niveau des différentes filières comme préliminaire au processus de développement de produits adaptés:

- i) Détermination pour chaque filière des besoins en services financiers au niveau des différents maillons de la chaîne de valeur;
- ii) Définition des caractéristiques de ces besoins financiers (montant, objet, période de la demande, période de remboursement, durée du prêt);
- iii) Identification des acteurs (IMF, IF, banques) offrant déjà des produits sur certains maillons de la chaîne.

*Sous-composante 2.* Développement de produits adaptés, vulgarisation des produits existants développés par certaines IMF et amélioration de certains produits existants et le développement de produits innovants.

Le développement de nouveaux produits se fera selon les bonnes pratiques de l'industrie et inclura un support institutionnel pour les institutions participant à ce processus pour permettre à ces dernières de continuer le processus de développement de nouveaux produits en l'absence de projet.

#### **Composante 4. Coordination et gestion des savoirs**

L'UCP existante sera réaménagée, avec maintien des Unions régionales d'appui (URA). La nouvelle UCP sera reconfigurée comme suit:

Le personnel existant sera maintenu, à savoir: i) un coordonnateur; ii) un responsable administratif et financier; iii) un responsable du suivi-évaluation; iv) un assistant suivi-évaluation; v) un chef comptable; vi) deux comptables; et vii) du personnel de soutien (secrétaires, chauffeurs, gardiens).

Ces postes seront complétés par: i) un responsable de la gestion des savoirs et de la communication; et ii) un responsable de la passation des marchés.

Les postes spécifiques au Projet sont: i) un chef de projet; ii) un assistant au responsable de projet; et iii) un assistant spécialiste des services financiers par URA.

Les coûts du Projet seront partagés. Le Projet prendra en charge le coût de fonctionnement lié à ses activités. L'UCP quant à elle, assurera la prise en charge de l'ensemble du personnel du Programme cadre du FIDA au Bénin ("le Programme cadre" ou "le PROCAR"), y compris les URA: i) les salaires et la formation du personnel; ii) l'audit externe annuel des comptes des composantes; iii) la mise en place et le fonctionnement du système de suivi-évaluation; iv) les frais salariaux des nouveaux postes seront partagés entre le Projet et le Programme cadre.

Un système de gestion des savoirs sera mis en œuvre afin de faciliter: i) la coordination et la gestion des informations et des connaissances, et l'établissement des relations avec le système plus large de connaissance de l'espace rural; ii) la mise en place des mécanismes d'échange et d'amélioration de l'accès des jeunes et des femmes à l'information et aux savoirs, particulièrement leur accès au savoir-faire entrepreneurial et aux informations sur le développement du micro-entreprenariat rural; et iii) la promotion des bonnes pratiques de mobilisation de ressources et gestion des crédits.

La gestion des savoirs se fera à travers: i) l'organisation d'ateliers périodiques d'auto-évaluation participative des acteurs; ii) la réalisation des études thématiques ponctuelles; et iii) la production et la diffusion de supports audio-visuels.

## II. Dispositions relatives à l'exécution

### A. ORGANISATION ET GESTION

#### 1. Agent principal du projet

Le Ministère de l'agriculture, de l'élevage et de la pêche (MAEP) en sa qualité d'Agent principal du projet, assume l'entière responsabilité de l'exécution du Projet.

#### 2. Comité de suivi (CS)

2.1. *Composition.* Le CS sera un sous-comité du Comité national de pilotage (CNP) du Programme cadre. Il sera composé des Ministères en charge de l'agriculture (DPP), des finances (CSSFD et Caisse autonome d'amortissement), de la microfinance (FNM), du développement (Direction générale des investissements et du financement du développement), de l'Association professionnelle des banques et établissements financiers et du Consortium Alafia. Le CS se réunira deux (2) fois par an en session ordinaire et en session extraordinaire en cas de besoin. Le CS sera présidé par la DPP. Il sera, le cas échéant fait appel à des personnes ressources. Le Secrétariat du CS sera assuré par le Coordonnateur du Programme cadre.

2.2. *Responsabilités.* Le CS aura comme responsabilités principales: i) d'approuver les principaux documents de planification (PTBA); ii) d'apprécier les résultats atteints au regard des objectifs du Projet (rapports annuels d'exécution), les effets et impacts du Projet, et de proposer et recommander au besoin, des mesures correctives; iii) d'apprécier les rapports d'audit, veiller à la mise œuvre des recommandations issues des missions d'audit et des missions de supervision.

#### Comité technique (CT)

3.1. *Composition.* Le CT sera composé des techniciens représentant: i) le secteur de la microfinance (Consortium Alafia); ii) les banques; iii) le FNM et la DPMF; iv) les compagnies d'assurance; v) les Organisations non gouvernementales (ONG) ou autres institutions spécialisées dans le développement agricole; vi) les institutions spécialisées dans les nouvelles technologies; vii) les PME agricoles; viii) les représentant des couches vulnérables. Il sera, le cas échéant fait appel à des personnes ressources. Le CT sera présidé par le Ministre des finances ou son délégué.

3.2. *Responsabilités.* Le CT aura pour principales attributions: i) la validation des approches notamment pour le développement des produits; ii) la mobilisation des ressources; iii) l'évaluation trimestrielle du Projet. Le CT veillera également à la cohérence entre le Projet et sa mise en œuvre et à ce que soient utilisées les meilleures pratiques.

#### Unité de coordination du projet (UCP)

4.1. *Établissement.* La gestion du Projet sera confiée à la même Unité de coordination (UCP) du PADER et du PACER, créant ainsi un programme intégré pour le pays récemment nommé Programme cadre d'appui à la croissance agricole et rurale (PROCAR).

4.2. *Composition.* L'UCP du Programme cadre sera augmentée de sept (7) personnes dont cinq (5) à compétences techniques spécialisées en finance rurale et spécifiques au Projet, soit: un chef de projet; un assistant au chef de projet; trois agents au niveau des trois URA du Programme cadre; et deux partagés avec le PACER au sein du Programme cadre, soit un responsable de la gestion des savoirs et de la communication et un responsable de la passation des marchés.

4.3. *Responsabilités.* L'UCP sera responsable de la coordination globale du Programme cadre, à savoir: i) de la gestion administrative et financière du Programme cadre; ii) de la passation des marchés; iii) de la gestion des savoirs et de la communication sur les activités du Programme cadre; iv) de la gestion du patrimoine du Projet; v) de la coordination des programmations des PTBA des projets FIDA et de l'UCP elle-même; vi) de la facilitation et la gestion de la synergie entre les projets FIDA, ainsi que du suivi-évaluation des activités des PTBA des projets FIDA; vii) de la mise en cohérence et la synergie avec les programmes du gouvernement et ceux des partenaires techniques et financiers; viii) du suivi de la mise en œuvre des recommandations issues des sessions du CS, des missions de supervision et des missions d'audit; ix) de la gestion des fonds pour le financement des activités mises en œuvre; x) du suivi de la performance des acteurs intervenant dans le Programme cadre; et xi) du suivi-évaluation des projets FIDA et du Programme cadre.

## 5. Unions régionales d'appui (URA)

5.1. *Composition.* Les URA existantes composées d'un responsable d'URA, d'un assistant et du personnel d'appui dont un secrétaire comptable seront complétées par un assistant spécialiste des services financiers au niveau de chaque URA. Les antennes resteront basées à Bohicon, Parakou et Djougou.

5.2. *Responsabilités.* Les URA seront placées sous la responsabilité du coordonnateur mais disposeront d'une autonomie de gestion administrative et financière. Les URA assureront la coordination de la mise en œuvre des activités dans leur zone géographique et auront pour principales responsabilités: i) le suivi du Projet à l'échelle régionale; ii) la coordination et la passation des marchés locaux; iii) le suivi des appuis techniques aux Organisations paysannes (OP)/micros et petites exploitations/entreprises rurales (MPEER); iv) le suivi de l'accompagnement des IMF et le suivi des rapports des ASF vers l'Union nationale des associations de services financiers.

## B. MISE EN ŒUVRE

La mise en œuvre du Projet se fera à travers:

- a) La mobilisation par appel d'offres international d'une assistance technique qualifiée pour la mise en œuvre des composantes avec des appuis croissants durant les 24 premiers mois du Projet et décroissants par la suite. Un accent particulier sera mis sur le transfert des compétences et les performances;
- b) Le développement de partenariats stratégiques pour la mobilisation des ressources (banques, autres IF, instruments de financement), le renforcement des capacités, la supervision du secteur, la fourniture des informations sur le secteur, sur la demande;
- c) Le recours aux opérateurs locaux, retenus sur la base de leurs performances, qui travailleront en partenariat avec l'assistance technique pour l'assainissement, la restructuration et la consolidation des ASF; et
- d) Le recours aux prestataires ponctuels pour différentes prestations (études, formations).

Un système d'évaluation interne trimestrielle prévu par le Projet permettra de corriger à temps les dysfonctionnements, d'évaluer régulièrement les performances de l'assistance technique et des opérateurs afin d'améliorer progressivement les performances du Projet, de valider à la fin des deux (2) premières années les stratégies et approches de mise en œuvre.



**Annexe 2***Tableau d'affectation des fonds*

1. *Affectation du produit du prêt et du don.* a) Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur le produit du prêt et du don ainsi que le montant du prêt et du don affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

| Catégorie   | Montant alloué<br>au titre du prêt<br>(exprimé en DTS) | Montant alloué<br>au titre du don<br>(exprimé en DTS) | Pourcentages  |
|---|--|---|---|
| I. Construction, véhicules, matériel et équipements   | 785 000  | 785 000   | 100% HT et hors contributions des Institutions de financement bénéficiaires |
| II. Support aux Institutions de financement   | 2 475 000  | 2 475 000   | 100% HT et hors contributions des Institutions de financement               |
| III. Études et assistance technique, formation, information, voyage d'études et d'échanges, atelier | 3 800 000  | 3 800 000   | 100% HT   |
| IV. Salaires, indemnités et missions  | 590 000  | 590 000   | 100% hors contribution des Institutions de financement                      |
| V. Fonctionnement   | 230 000  | 230 000   | 100% HT et hors contributions des Institutions de financement               |
| Non alloué  | 870 000  | 870 000   |   |
| <b>TOTAL</b>  | <b>8 750 000</b>                                       | <b>8 750 000</b>                                      |   |

b) Les termes utilisés dans le tableau ci-dessus se définissent comme suit:

"Support aux Institutions de financement" désigne également la contribution à un fonds de garantie.

"Études et assistance technique" désigne les dépenses pour les services d'expertise nationale et internationale.

"Fonctionnement" désigne les dépenses d'entretien et de fonctionnement.

### Annexe 3

#### *Clauses particulières*

Conformément aux dispositions de la section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l'Emprunteur de solliciter des retraits du compte de prêt et du compte de don si l'Emprunteur n'a pas respecté l'une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d'avoir, un effet préjudiciable important sur le Projet.

1. *Suivi et évaluation.* Le système de suivi-évaluation permettra de renseigner les indicateurs du Système de gestion des résultats et de l'impact (SYGRI), jettera les bases du système de suivi-évaluation du Programme pays FIDA et établira des passerelles avec le système de suivi sectoriel.

Le système de suivi-évaluation sera structuré selon trois fonctions: i) le suivi de la planification en mesurant les taux d'exécution physique et financier des activités de chaque PTBA; ii) le suivi des indicateurs du cadre logique pour mesurer l'atteinte des résultats; iii) l'évaluation des effets et de l'impact; iv) la désagrégation par sexe et par âge des indicateurs de suivi-évaluation et d'impact dans la mesure du possible. Les principaux acteurs seront les OPS/OPP et les comités de gestion des ASF, les opérateurs qui renseigneront la base de données du Projet, les services déconcentrés de l'État, les URA et l'UCP du Projet.

2. *Recrutement.* Le recrutement des cadres principaux du Projet se fera par appel à candidature. Le recrutement se fera selon un processus excluant toute discrimination, et sur la base de contrats renouvelables ne pouvant, en toute hypothèse, excéder la durée du Projet. Le recrutement des cadres principaux et, le cas échéant, la décision de rompre leur contrat, seront décidés en accord avec le Fonds. Le personnel du Projet sera soumis à des évaluations de performance dont les modalités seront définies dans le Manuel. Il pourra être mis fin à leur contrat en fonction des résultats de ces évaluations. La gestion du personnel sera soumise aux procédures en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur. L'Emprunteur encouragera les femmes à postuler aux postes techniques à pourvoir dans le cadre du Projet.

# Logical framework

| Résumé descriptif  | Indicateurs   | Source d'information   | Risques/Hypothèses  |
|--|---|--|---|
| <b>1 – OBJECTIF GENERAL</b>  |   |  |   |
| Contribuer à l'allègement de la pauvreté rurale au Bénin dans les zones de couverture du projet  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- l'indice des richesses de 10% des ménages de la zone couverte par le projet a augmenté *</li> <li>- Réduction de 4% du taux de malnutrition chez les enfants de moins de 5 ans* ( de 14% à 10%)</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Enquête d'impact RIMS</li> <li>- Rapport d'achèvement</li> <li>- Statistiques nationales (INSAE)</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Environnement politique et économique stable dans le pays</li> </ul>   |
| <b>2 – OBJECTIF DE DEVELOPPEMENT</b>   |   |  |   |
| Améliorer durablement l'offre des services financiers adaptés aux besoins de petites et moyennes exploitations/ entreprises agricoles et para-agricoles (PMEAPA) | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Accroissement d'au moins 50% des ressources disponibles pour le financement agricole dans la zone d'intervention du projet d'ici la fin du projet</li> <li>- Au moins 150 000 personnes auront accès à des services financiers des SFD appuyés par le projet d'ici 2020 *</li> <li>- Taux de remboursement des nouveaux produits financiers est d'au moins 90%</li> <li>- Au moins 75 000 clients ont accès aux nouveaux produits financiers ruraux développés dans le cadre du projet (par type de produit)*</li> </ul> | Statistiques nationales sectorielles<br>Statistiques et rapports d'activités des institutions financières (SFD)<br>Suivi évaluation du projet        | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Mise en œuvre des politiques nationales en faveur du secteur agricole et financiers</li> <li>- La compétitivités des filières retenues est stable</li> <li>- Des services non financiers sont disponibles au PMEAPA</li> <li>- Interférence politique réduite dans la gestion des SFD</li> </ul> |
| <b>Composante 1 – Institutionnalisation et professionnalisation des ASFs</b>   |   |  |   |
| <b>Résultat 1.1 Les ASF sont transformées institutionnellement</b>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- la nouvelle institution des ASFs a un niveau d'autonomie opérationnelle de 100% en 2018</li> </ul>   |  |   |
| Produit 1.1.1 La nouvelle institution des ASF existe physiquement et juridiquement   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Les statuts et règlement intérieurs sont élaborés en 2013</li> <li>- Agrément obtenu en plus tard en 2014</li> </ul>   | Ministère des finances   | -   |
| Produit 1.1.2 Les ASF sont restructurées   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- L'évaluation de la performance des ASFs et la typologie est validée en 2013</li> <li>- Les Conventions d'affiliation entre les agences et la nouvelle institution d'une part et les points de service et la nouvelles institution d'autre part sont établies en 2018</li> </ul>  | Documents de l'ASF   | -   |
| <b>Résultat 1.2 Les ASF sont assainies et consolidées</b>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- 50% des ASFs passent à la catégorie supérieure dans la typologie en 2015</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Etats financiers consolidés</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Les délais sont respectés</li> <li>- Adhésion ASF à la transformation institutionnelle</li> </ul>  |
| <b>Composante 2 – Renforcement Institutionnel et des partenariat stratégiques</b>  |   |  |   |
| <b>Résultat 2.1 La base pour le</b>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Au moins 2 banques , 2 IMF et 5 OP participent au</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- IF partenaires</li> </ul>   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- Qualité de l'AT</li> </ul>   |

| Résumé descriptif  | Indicateurs   | Source d'information  | Risques/Hypothèses             |
|--|---|---|--------------------------------|
| <b>développement de partenariats durables est établie</b>  | - cadre de concertation<br>- au moins 60 % des décisions/recommandations émanant du cadre de concertation sont exécutés   | - Rapports d'audit institutionnel des OP                                  | - Partenaires prêts à coopérer |
| Produit 2.1.1 : Les capacités des institutions d'appui aux IF sont renforcées                              | - Au moins 90 séances de formation en services financiers ruraux pour le personnel d'appui *<br>- 100% des institutions financières sont inspectées par la CSSFD au moins une fois /an dès 2018 | - Rapports annuels des partenaires<br>- Suivi/évaluation du Projet        |                                |
| Produit 2.1.2 : Les systèmes d'information et de gestion(SIG) des IF partenaires sont améliorés            | - 4 IF partenaires disposent d'un SIG opérationnel pour le suivi de nouveaux produits en année 6  | - Rapports de SE<br>- PV des réunions du cadre de concertation            |                                |
| <b>Résultat 2.2 les ressources financières additionnelles pour le moyen et long terme sont mobilisées.</b> | - Taux de croissance positif de la valeur brute du portefeuille des prêts à court, moyen et long terme *<br>- Augmentation du Volume de l'épargne à vue et à terme                              | - Rapports de supervision   |                                |
| Produit 2.2.1 : Les flux entre banques et IMF sont améliorés   | - Volume des ressources mobilisées par les IMF auprès des banques pour le court, moyen et long terme  | - Rapports des partenaires IF<br>- Rapport S-E projet                     |                                |
| Produit 2.2.2 : Les flux entres IF et autres instruments financiers sont renforcés                         | - Volume des ressources mobilisées par les IF pour financement agricole à court, moyen et long termes auprès d'autres instruments financiers FNM, FNDA  | - Conventions<br>- Textes de gestion des fonds de facilitation            |                                |
| <b>Composante 3 – Développement de produits financiers ruraux adaptés</b>                                  |   |   |                                |
| <b>Résultat 3.1 : Besoins en services financiers des PMEAPA sont clairement caractérisés par filière</b>   | - Analyse des besoins par filière cible validée par les acteurs de filières   | -   |                                |
| Produit 3.1.1 : Les besoins en services financiers au sein des filières sont identifiés                    | - Une enquête sur la demande en services financiers est menée en 2013<br>- L' étude de l'offre actuelle en services financiers est mise à jour en 2013  | - Rapport suivi/évaluation projet<br>- Compte rendu cadre de concertation |                                |
| <b>Résultat 3.2 Des services financiers ruraux adaptés à la demande des PMEAPA sont disponibles</b>        | - Nombre de nouveaux produits financiers développés<br>- Nombre de clients des nouveaux produits désagrégé par type de produit  | - Rapport IF  |                                |
| Produit 3.2.1 : De nouveaux services sont développés   | - Nombre de nouveaux types de services développés   | - Rapport S/E du projet   |                                |